يوم القيامة وقد عرك عثمان بن عفان اذن غلام له ثم تندم فامر
الغلام ان يعرك اذنه ويوجعه واكرهه على ذلك ومن القبيح بذوى
من كان يحنق خادمه اذا اذاه بشئ فندم عليه وفي الحديث
من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه فان كفارته ان
يعتقه والحوان يرى تقصير رقيقه في خدمته من تقصيره
في تقصيره في خدمته خالقه وكان محمد بن المنكدر اذا غضب
على غلامه قال ما اشبهك بسيدك ويحسن اداب
مملوكه بان يعلمه من اداب الدين ما لا بد منه ويعلمه
سورة يوسف واذا ضرب مملوكه فذكر الله له
يمسك عليه وبذكر قصاص يوم القيمة فان لم يوافقه
الملوك لم يعذبه ولكن يبيعه او يزوجه امرأة اذا خاف
عليه عنت الزنا ويقيم الحد على مملوكه اذا اتى ما احل فان
لم ينزجر باعه ولو بثمن بخس ومن السنة اذا اتاه المملوك
بطعام قد هيأه واصلحه ان يقعده معه على الخوان فان لم يقعده معه
فليناوله لقمة

يأكل

يأكل اللقمة او يعطيه ولم يدعها وليقل كل هذه ويردفه على الدابة
اذا ادركهما ولا يتركه يسعى خلفه فانه من التكبر ولا يدرى لعله
افضل عند الله تعالى منه ولا يتركه ان يمثل بين يديه ولا يضربه
على كسر الاناء وعلى زلة وهفوة ونسيان اى بان يجهده فانه يواخذ بذلك
يوم القيمة ولا يقول السيد لمملوكه عبدى وامتى بل يقول فتاى
او فتاتى ولا يقول المملوك ربى ولكن ليقل سيدى فان الرب
هو الله تعالى وحده والمملوك في خدمته يعتقه عن الرق فلعل
الله تعالى يعتق بكل عضو منه عضوا منه من النار ولعله
ينجو من عهدته كفافا ويغتنم العبد ايام رقه ففي الحديث
حسنة الحر بعشرة وحسنة المملوك بعشرين يضاعف له
الحسنة وهذا لمن احسن عبادة الله تعالى ونصح لسيده
ويزيد السيد في اكرام من كان اكثر ورعا وابين صلاحا
وقد كان ابن عمر رضه اذا راى من مماليكه من يحسن صلوته
اعتقه ويقول استحى ان استخدم من يحسن عبادة ربه
ولا يستخدم المحرر من مماليكه فانه من الجفاء والدناءة

الا انهم كلفهم [illegible] ما [illegible] فاذا طالت [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1